

المحاضرة السابعة

المحور (04): الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية (التعريف-المبادئ-العناصر-الهيكل).

1- الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية :

لقد تطورت واختلفت تعاريف الميزانية بتطور آراء العلماء و تطور بحوثهم حيث ارتكزت في الماضي على السمة القانونية ،بينما المقاربات الحديثة توجهت من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية واعتبرت الموازنة المالية أداة للتخطيط ، فالميزانية محاسبيا تحتوي طرفين : جانب الإيرادات و جانب النفقات.

و الموازنة تمثل تقدير مفصل و معتمد للنفقات و الإيرادات لمدة مقبلة _ محددة من بداية إلى نهاية المدة _ و أصبحت تعد في الحاضر من أنجح الوسائل التي تستخدم في السياسات المالية لتحقيق الرفاهية و النمو الاقتصادي و الاجتماعي و الميزانية تقوم على ثلاث :

1-التوقع أي التقدير الكمي للنفقات و الإيرادات

2-السلطة التنفيذية التي تسيروها

3-الأهداف المتمثلة في التوزيع السليم و تحقيق الاستقرار

فعقلانية التسيير و الإدارة المالية للميزانية تكمن في ترشيد السياسات الإدارية و الاجتماعية وفق المناهج المحاسبية الدقيقة و القانونية ، و هي تقوم على مبادئ تتمثل في الآتي :

1- مبدأ السنوية : أي تحدد النفقات و الإيرادات لكل دورة بالسنة المالية.

2- مبدأ الوحدة : أي تدرج كل النفقات و الإيرادات ضمن ميزانية واحدة.

3- مبدأ العمومية : أي عدم الخصم لأي نفقة و عدم التخصيص.

وهو مبدأ كلاسيكي يعني توازي حجم الإيرادات و النفقات بينما الفكر المالي الحديث سمح

بالتضحية بهذا المبدأ و عمل بمبدأ العجز المنظم .

مقياس التسيير المالي في المؤسسات الرياضية..... ماستر 01 إدارة

إضافة إلى هذه توجد مبادئ أخرى تشتر كالأعمال الموازية في صياغتها إلا أن المحتوى يشمل دوما على النفقات و المتمثلة في مخرجات المؤسسة و المبالغ التي تعرفها إلى جانب القوى العاملة لسبيل تحقيق أهدافها ، أما الإيرادات فتشمل الموارد المالية التي تكون عبارة عن مكاسب مادية وبشرية لدى الهيكل البنائي للمؤسسة¹

2-عناصر الميزانية المالية :

المعروف ان الميزانية المالية تتوفر على قسمين أساسيين هما الاستخدامات و الموارد ، حيث الموارد تمثل الأموال الخاصة و الديون ، بينما الاستخدامات فتشمل الممتلكات و تأخذ الشكل التالي:

الشكل رقم (1) يمثل هيكل الميزانية

| الموجودات | Actifs | المطالب | Passifs |
|------------------------------------|--------|--|---------|
| استخدام المال مخزونات - حقوق | | مصدر الأموال } أموال مملوكة ديون | |

حيث ان الاستثمارات تشمل المباني و المباني و المعدات و التجهيزات و المخزون يمثل السلع أما الحقوق فهي البنك و الصندوق، مقابل ذلك الأموال المملوكة هي رأس المال الجماعي في المؤسسة و الديون شاملة للقروض البنكية .

و الميزانية المحاسبة هي من أول وسائل التسيير لملي بعد تحويلها أو نقل معطياتها إلى جداول محاسبة أخرى تسهل الوظيفة ، وتكون عناصرها أكثر دلالة المركز المالي و لحساب مختلف المؤشرات ، للقيام بعدها بالتحليل الاستراتيجية و السياسات المالية المناسبة .

و أكثرها دلالة هي الميزانية المالية التي تتوفر على الوحدات المالية المبينة في الشكل التالي :

¹- شريفي سلمى، أساسيات التحويل و الإدارة المالية في المؤسسة الرياضية ، مذكرة ماجستير ، ص 103-104، 2006-2007، الجزائر .

الشكل رقم (2) يمثل الميزانية المالية

| الأصول | Actifs | الخصوم | Passifs |
|--------------------------|--------|-------------------------|---------|
| الأصول الثابتة: | | الأموال الخاصة : | |
| 1- أصول مادية | | 1- رأس المال | |
| 2- أصول مالية | | 2- إعانات الاستثمار | |
| | | 3- ديون طويلة الأجل | |
| الأصول المتداولة : | | الخصوم المتداولة : | |
| 1- مخزونات | | 1- موردون | |
| 2- حقوق | | 2- تسبيقات استغلال ديون | |
| 3- حسابات جارية و متاحات | | | |